



الشام تبكي والحرائر تتحب

ما بالكم يامسلمون وياعرب

الشام هبت كي تفك إسارها

واستنفرت كل العزائم والغضب

فتآمرت دول الطغاة تصدّها

واستخدمت كل الجرائم والكذب

وتناصرُوا برجالهم وعتادهم

واسترخصوا كل النفائس والذهب

والمسلمون بشجّبهم وكلامهم

ما قصروا في نصرة.....يا للعجب؟!!

أحبابنا الشام تحرق كلها

بتراها وبأهلها مثل الحطب

أحبابنا الشام تدفع عنكم

ريح الخيانة والمصائب والكُرب

ورجالها باعوا الحياة ليدفعوا

غول الضلاله والسفالة من حقب

أفلا تجود نفوسكم في نصرة

ترقى إلى عمق الروابط والنسب

أفلا ترون جهادنا وثباتنا

رغم المصائب والفظائع والنصب

أفلا ترون يشائراً قد أبرقت

رغم التخاذل في الصديق بلا سبب

أحبابنا خافوا إله بحالنا

لا تتركوا ذلأً يصيب ذوي الحسب

وذكرى أن الجليل لسائلٌ

عن حالنا ولكل شيء مرتفع

وتأكدوا أن البلاء لشامل

في يوم لا يعني التحسر والهرب

إن تخلوا أو تشغلو بحياتكم

أو تألفوا دنيا المعافف والطرب

رابطة أدباء الشام

المصادر: